

## الباب الأوّل

### مقدّمة

#### أ- خلفيّة البحث

الحمد لله الذي علم آدم الأسماء كلها، وكرمه على سائر خلقه أجمعين، و خلق من آدم وحواء قبائل وأقواما من ذرياتها، و جعل لكل منهم لغة يتفاهمون بها بينهم، و الحمد لله الذي جعل اللغة العربية أفضل اللغات و ميّزها على سائر اللغات. و الصلاة و السلام على أفصح الناطق بالعربية، و على الذي من الله له بجوامع الكلم سيدنا و حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، أم بعد.

إنّ الإنسان مخلوق إجتماعيّ الذي يحتاج بعضهم بعضا. وعندما أراد الإنسان شيئا للآخرين لكي يعرف شعوره أو مشكلته أو ماذا طلب منهم فلا بدّ أن يستخدم الآلة وهي اللغة. فلذلك أنّ اللغة ضروريّة لحياة الإنسان و أيضا لحياة مخلوق الله الآخر. لماذا ؟ لأنّ اللغة هي آلة اتّصاليّة بينهم. يمزج اللغة مع الذات البشرية حتى المتأصلة في الحياة اليومية، لأنّ اللغة كوسيلة تفاعلية التواصل بينهم.

وجدنا كثيرا من اللغات المستخدمة في العالم منها اللغة العربية، واللغة العربية ذو دور مهمّ في الاتصال بين الشعوب العربية بعضهم بعضا والترابط الدولي وهلم جرا. وأصبحت اللغة العربية من إحدى اللغات الرسمية في منظمة الأمم المتحدة ليعبرها العرب عن أغراضهم.

اللغة العربية لغة رسمية في العالم العربي وتمتعت بمكانة مرتفعة بين اللغات في العصر الماضي، وأصبحت لغة سياسية وعلمية وأدبية لقرون طويلة في البلدان التي حكمها المسلمون. وأثرت اللغة العربية تأثيرا مباشرا أو غير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي.

والعربية لها أهمية قصوى لدى أتباع دين الإسلام، فهي لغة مصدري الشريعة الأساسية في الإسلام كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وأراد المسلمون كلهم أن يفهموا شريعة الإسلام منهما ويطبّقونها في حياتهم اليومية.

وإحدى هذه اللغات هي اللغة العربية وهي من اللغات الأجنبية المشهورة. في هذا العالم من أشهر الإحصائيات العالمية كتاب "حقائق العالم" الصادر من الاستخبارات الأمريكية و"إنكارتا" وايضاً "إثنولوج قد أجمعت معظم الاحصائيات والمصادر على ترتيب قائمة بعشر لغات في العالم هي الأكثر انتشارا من حيث عدد

المتكلمين فيها ونسبتهم من عدد سكان العالم و تكون اللغة العربية في المرتبة الخمسة كما تكون اللغة الصينية في المرتبة الأولى و اللغة الإنجليزية في الثانية و اللغة الهندية في الثالثة و الأسبانية في الرابعة.<sup>١</sup>

تكون اللغة العربية في المرتبة الخمسة لأنها من أقدم لغات العالم، ويتحدث بها غالبية سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبالأخص سكان البلدان العربية كافة وعلاوة على ذلك، أن اللغة العربية تكون لغة الدين في العالم الإسلامي. لأنها لغة القران كما قال تعالى: {إننا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون} <sup>٢</sup>.

من أجل ذلك لم تعد العربية لغة العرب فقط، بل لغة المسلمين أجمعين من مشارق الأرض إلى مغاربها. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعلموا العربية وعلمها الناس . وقال أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه : احرصوا على تعلّم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم.

لذا كانت اللغة العربية مهمة جدا و يجب على كل مسلم أن يتعلمها، ويحرص على فهمها حتى يفهم تعاليم دينه فهما جيدا حيث أن مصدر تعاليم الإسلام

<sup>١</sup> <http://dewara.com/10-bahasa-yang-paling-banyak-digunakan-di-dunia/> , diakses pada tanggal 20 Juni 2019 pada pukul 14.00 WIB

<sup>٢</sup>سورة يوسف الآية ٢

يستعمل هذه اللغة، ولن يفهم المسلم حقيقة تعاليم دينه ولن يدرك أسرار معانيها إلا باللغة العربية. والمسلم إذا ترك اللغة العربية فإنه ترك لغة دينه.

إن علم الصرف و علم النحو علمان مهمّان لمن أراد أن يكتسب اللغة العربية و يفهم معانى النصوص العربية اكتسابا جيدا، ومن ثم أن الذين يريدون أن يفهموا اللغة العربية فهما جيدا فيحتاجون إليهما. والمراد بعلم النحو هو قانون تأليف الكلام وبيان لما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة والجملة مع الجملة، حتى تتسق العبارة وتؤدي معناها.<sup>٣</sup> والصرف هو العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء.<sup>٤</sup> من مرادهما واضح علينا أن علم النحو و علم الصرف مهمتان لتعليمهما لفهم اللغة العربية.

ومن خصوصيات اللغة العربية أبنية متنوّعة للكلمة، إمّا من المفرد والمثقّى والجمع وإمّا من المذكر والمؤنث و إمّا من الأفعال الكثيرة من المزيادات التي تأثر على تغيير المعنى. قد يكون تغيير المعنى بزيادة التشديد في عين فعله، وقد يكون

<sup>٣</sup> سليمان فياض، النحو العصري، (القاهرة: مركز الأهواز ١٩٩ م) ص ١٣.

<sup>٤</sup> أحمد بوسف البلاصي، يوسف ذياب شلبي، دراسات في اللغة العربية و أديها، (اندونيسيا، ١٨٥٣هـ)، ص ٣٠.

زيادة السين أو الهمزة أو اللام أو التاء أو الميم أو النون أو الياء أو الهاء أو الأليف (سألتمونيها).

هذه المزيادات تدلّ على أهميتها في تغيير معنى الكلمة، وعلى سبيل المثال زيادة التشديد بمعنى التعدية في كلمة (( فرحته )) و قد تكون بمعنى الدلالة على التكثر في الكلمة (( قطع )) أي جعلته قطعاً كثيرة وأيضاً بمعنى نسبة المفعول إلى أصل الفعل نحو : (( كقرته )) أي نسبته إلى الكفر، ثمّ بالسلب نحو : (( قشّرت العود )) أي نزع قشره، المعنى الآخر اتخاذ الفعل من الإسم نحو : (( خيم القوم )) أي ضربوا خياماً. هذا هو المعاني زيادة التشديد، وكذلك الأفعال المزيادة الأخرى كثير من معانيها المختلفة في كل حرف الذي يزيد إليها.

وفهم تغيير أبنية الكلمة الموجودة في النصوص العربية مثل في الكتاب العربية للناشئين لمستوى الثالث. وهذا الكتاب هو كتاب لدارس اللغة العربية المسلم. له أنواع من الدراسة اللغوية نحو القراءة، التعبير، والكتابة. والبيانات التي ستأخذ الباحثة هي كتاب القراءة. وفي هذا الكتاب يجد كثيراً من الأفعال المزيادة.

بجانب ذلك، أن هذا الكتاب، كتاب مقرّر يستعمله الطلبة الذين يتعاملون

اللغة العربية الأساسية.

وهذه المشكلة تريد الباحثة أن تبحثها بحثا علميا وعميقا تحت الموضوع  
"الأفعال المزيدة و تغير معانيها في كتاب العربية للناشئين للمستوى الثالث و  
تضمنها في علم الصرف "

ب- تركيز وفرعية البحث

اعتمادا على ما عرضته الباحثة في خلفية البحث تركز الباحثة على الأفعال  
المزيدة و تغير في كتاب العربية للناشئين للمستوى الثالث و تضمنها في علم  
الصرف و أما فرعية البحث فهي كما يلي :

١. أنواع الأفعال المزيدة في كتاب العربية للناشئين للمستوى الثالث

٢. تغيرها في الأفعال المزيدة في كتب العربية للناشئين للمستوى الثالث

ج- تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

نظرا إلى تركيز البحث السابق، تنظم الباحثة المشكلة التالية "كيف

تكون الأفعال المزيدة و تغير معانيها في كتاب العربية للناشئين للمستوى

الثالث.

و أسئلة البحث فهي كما يلي :

١. ما هي أنواع الأفعال المزيدة في كتاب العربية للناشئين للمستوى الثالث ؟

٢. ما هو تغير معاني الأفعال المزيدة في كتاب العربية للناشئين للمستوى

الثالث ؟

## ح- فوائد البحث

عسى أن يعطي هذا البحث منافع وفوائد كثيرة وهي كما يلي :

١- يرجى أن يفيد هذا البحث في تنمية مهارة الباحثة على فهم الأفعال المزيدة

فهما عميقا.

٢- تشجيعا على الطلبة في تعلّم اللغة العربية في قسم تربية اللغة العربية كلية

اللغات والفنون بجامعة جاكارتا الحكوميّة

٣- يرجى أن يفيد هذا البحث في تزويد المعلومات والمعارف عند الطلاب عن

تحليل وصف الزيادات في صيغ الأفعال.

٤- ليكون الطلاب حريصا على تعلم اللغة العربية وأن يتعمقوا مهارة الكتابة

باللغة العربية.

٥- هذا البحث أن يكون مرجعا لمعلم اللغة العربية وابتكارا في أدوات مادة

التعليم.